Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban
Vol 7 No 2 Oktober 2024
Page: 925-952
https://jurnal.stiq-amuntai.ac.id/index.php/al-miyar/index

Rhetoric Of Language In The Story of Ashabul Kahfi According To Muhammad Thohir Ibn Asyur

Asif Trisnani[1]*, Rahma Nalatama[2], Rahmat Hidayat Lubis[3]

Email: asiftrisnani@unida.gontor.ac.id[1], Rahmanalatama25@student.pba.unida.gontor.ac.id[2]
Rahmathidayat@unida.gontor.ac.id[3]

[123]Universitas Darussalam Gontor, Mantingan,Indonesia

DOI: http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i2.3705

Article Info
Received: 14th July 2024
Revised: 20th August 2024
Accepted: 30th August 2024

Correspondence:
Phone: +62 856-0454-7470

Abstract: The Qur'an is considered to contain many i'jaz sides which make it impossible for humans to create or imitate it. Of the many mufassir, not all of them discuss their interpretation with the style or aspect of language. This is where contemporary scholars and *mufassir* emergedThe name is Ibnu Ashur with his commentary *Tahrir wa Tanwir*, he is one of the interpreters who is very concerned about the various *Ijaz* and *balaghoh* aspects in the Al-Quran. And in the Qur'an there are many stories that are full of lesson and become life better, one of which is the story of the *Ashabul-Kahf* which is famous for its miraculous and full of grace, which is permissible for everyone to learn the lesson from this story with the secret meaning that come from Allah. style. The purpose of this study is to analyze hidden secrets that lie in the beauty of the choice of language, sentences, and arrangement of verses from the perspective of Al-Ijaz Al-Bayani in the story of Ashabul-Kahf according to Ibn Ashur. The method used by the researcher is a semantic analysis method which is part of linguistics which talks about the meaning of an expression or word in a language. Al-Bayani's dimension to the story of Ashabul-Kahfi lies in the beauty of the use of language. With the existence of sentences which are *taraduf* such as the sentences*Rhasyada* and *Rasdhu,* Kinayah is like the sentence *dzarabna fii adzaniihim* which means *An-naum* (sleep), and other examples.
Keywords: Al-Ijaz Al-Bayani, Ibnu Ashur, Ashabul kahfi

المقدّمة

إنّ معاني القرآن ومقاصده ذات أفانين كثيرة بعيدة مترامية الأطراف موزّعة على آياته فالأحكام مبنية في آيات الأحكام، والآداب في آياتها، والقصص في مواقعها. واشتمل القرآن على أنواع من الإعجاز، منها ما يتعلّق بخواصّ اللغة العربيّة ويسمّى الإعجاز البياني، فهو الّذي يعتبر أعظم وجوه إعجاز القرآن وأشملها. ولم يشتغلوا كثيرا من المفسيرّين ببيان عن الإعجاز ونكت البلاغة ومقاصده، بعض المفسرين قد بيّن معنى المفردات فحسب ومجمل التفسير للآيات ولا تبيّن عن معنى من جهة البلاغيّة(ابن كثير,1887).

Copyright © 2024 Author et al.
This open access article is distributed under a (CC-BY-SA) License

الكريم هو الكتاب الذي يحتوي الإنحرافات الكثيرة و ترتيبه غير منظم أو منهجية (محمد طاهر، 1335). وزعموا أنّ فصاحة القرآن الكريم و بلاغته ليس بمعجزة بل إلاّ قول الذي يضاهي كلام النبيّ. هذه كلّها من فساد فكرهم عن القرآن الكريم، حيث أنهم زعموا على أنّ أسلوب القرآن غلب عليه السجع والإلزامات المتكررة حتى أصبحت الكلمة القرآنية منفصلا ومستقلا بعضها بعضا. ولكنّ حقيقته أن القرآن يتوافق مع العلم الحديث الذي ولد في العصر الحديث وجاء بالبيان الذي يعجز الناس و الجنّ(محمد طاهر، 1335).

وقد بذل جهد أحد المفســـر وهو محمد طـاهر ابن عـاشـــور عن البيـان في الإعجـاز القرآن. بـإهتمـامـه في كتـاب تفســـير تحرير والتنوير ببيـان من وجوه الإعجـاز، ونكـت

فلا ريب أن جميع السور في القرآن تتضمّن الإعجاز البياني أو اللغوي، بما في تلك السورة الكهف التي تحتوي على 110 آيةٍ وأنزلت بمكّة وسميت بسورة الكهف لأنّها تبيّن قصّة أصحاب الكهف العجيبة الغريبة من آية 9-26 ممّا تدلّ على قدرة الله الباهرة حاسما ملموسا. والقصص في القرآن الكريم كلها أحداث وقعت فعلا أو كانت هي الحقّ، الوصف، المعنى الجميل، والمغزى الواردة فييه توافق تماما مع ترتيب أسلوبه. فالقصّة ليست من جمال الفنّ فحسب، بل لها تأثير جيد على القلب، التي احتوى العبرة والتذكير و ضرب المثل للإنسان.(عمر محمد باحزق 1994) .

في هذا العصر الحديث بعض من المستشرقين الذين يشككون حول إبداع القرآن الكريم. و هم يقولون بأنّ القرآن

استفادت الباحثة المنهج الوثائقي *(Documentary Research)* و هو العملية المنظومة الضابطة للوصول إلى التناول من الوثائق المحتاجة. و الوثيقة هي النسخة الحديثة أو الوقائع الماضية إما من كتابة أو الصورة أو من اخترع الإنسان من الذي له الاهتمام الكثيرة و التخصيص في ذلك المواد.

والخطوات الباحثة بهذه الدراسة المكتبيّة هي بجمع الكتب عن الإعجاز القرآن خاصة الكتب البلاغيّة. ومرجع الأساسي في هذا البحث هو التفسير التحرير والتنوير المؤلف محمد طاهر ابن عاشور، وكذالك الوثائق المتعلّق الإعجاز البياني وعن تفسير محمد طاهر ابن عاشور.

البلاغة العربية، أساليب الاستعمال، معاني المفردات، أيضا ببيان تناسب اتصال الآية بعضها ببعض(محمد طاهر، 1335). وعلى الرغم من أن هذه السورة تشمل الأمور المتعلقة بالإعجاز البياني، إماّ من ناحية الترادف، أو الفاصلة بين الآيات، إلا أنها تشمل أيضا الكلمات التي تدعو إلى التساؤل وتبدو أنها تخالف القواعد النحوية، فربما هذا الأمر من الإعجاز البياني التي تعد من الأمور النسبية.

منهج البحث

إن منهج البحث هو الطريق المؤدّي إلى كشف الحقائق في مضمون البحث عن طريق جملة من القواعد العامّة التى تسطير على سير العقل وتحدد عماليته حتّى يصل إلى نتيجة مقبولة ومعلومة.

وقد رأى محمود شاكر عن الحقائق حول إعجاز القرآن بأن قليل القرآن وكثيره في شأن الإعجاز سواء، وإعجاز القرآن كائن في بيان القرآن ونظمه ومباينة خصائص البيان في القرآن. وقد أوتي العرب القدرة على الفصل بين كلام البشر وغيرهم، والعرب يعرفون أن المطلوب منهم في التحدي هو الذي يدركون أنّه خارج عن جنس كلام البشر. والتحدي فيه للكافرين المنكرين والزاعمين على القدرة بالمعارضة سيستمرّ إلى يوم الدّين(الزحيلي، 1315) .

ترجمة حياة محمد طاهر ابن عاشور

بوجود تلك المسألة السابقة، فتحتاج الحيلة على كشف أسراره من أراء بعض المفسرّين والعلماء، فجاء احداه محمد طاهر ابن عاشور. ولد العلاّمة ابن عاشور في ضاحية المرسى. وكان مولده في قصر جدّه

نتائج البحث و المناقشة

تعريف حول الإعجاز البياني

إنّ معنى إعجاز القرآن هو مركب إضافي من لفظين "إعجاز" و "القرآن"، وأماّ إعجاز البياني هو مركب إضافي من كلمتين "إعجاز و البيان"، وكلمة إعجاز مصدر وإضافتها إلى القرآن من إضافة المصدر إلى فاعله فكأنّ تقدير أعجز القرآن الناس أن يأتو بمثله (الكشاف، 1315). وأمّا العجز أصله التأخر عن الشيء و حصوله عند عجز الأمر أيّ مؤخرّه، وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وهو ضدّ القدرة. والإعجاز مصدر و معناه الفوت، السبق. والإعجاز إصطلاحا هو بلوغ القرآن الكريم في درجات البلاغة والفصاحة حتّى تعجز قدرة بلغاء العرب عن معارضته و الإتيان بمثله.

وقد نهج في تفسيره باهتمام بيان وجوه الإعجاز ونكت البلاغة، بيان تتناسب الآية بعضها بعضا، تحليل الألفاظ ومعاني المفردات، واستنباط الفوائد وربطها بحياة المسلمين. ويعتبر ابن عاشور من أعمق العلماء التي يهتمّ بجماليّة المفردة القرآنيّة، دقّة الأسلوب القرآني في صيغ المختلفة، وجمال النظم القرآني. وهو من مفسر الذي لا يرى مانعا من الاستفادة بما أثبته العلم في إيضاح حقائق القرآن، ورأى أن كل آية أو أكثر في سورة من سور القرآن يربط بين المناسبات والتعليلات.

بينما اهتمامه في اللغة بيّن كذلك ابن عاشور عن عمل المفسر وفهمه الّذي يجب أن يدور مع المقصد وكل ما يمكن أن يفهم في إيضاحه وجلائه. حتىّ حدد ابن عاشور موقفه ورأيه في كثير من المسائل والقضايا

لأمّه الوزير محمد العزيز بوعتور، في شهر جمادى الأولى سنة 1296 هجريّة. وبدء في عمله بمهارة ودقّة علميّة نادرة بنزاهة وحسن النظر وأطلق عليه إسم شيخ جامع الزيتونيّة في سبتمبر 1932م(محمد طاهر، 1335). ثم عاد إلى منصبه من جديد في عام 1945 و في عام 1956 حتّى أصبح شيخا عميدا للكلّية الزيتونيّة للشريعة و أصول الدين حتّى عام (العباس فضل حسن،2015). 0.

ودرّس ابن عاشور التفاسير القرآنيّة واطّلع على ما أنتجته المدرسة المصريّة الممثلة بمحمد عبده ورشيد رضا. وأما أهمّ التفاسير برأي ابن عاشور فهي الكشاف للزمخشري والمحرر الوجيز لابن عطيّة ومفاتيح الغيب للرازي وتفسير البيضاوي والطبري (العباس فضل حسن،2015).

كان ابن عاشور من أولئك المفسرين الذين خصوا الإعجاز البياني بمزيد من الإهتمام. فقال في مقدّمة تفسيره " و قد اهتممت في تفسيري هذا ببيان وجوه الإعجاز ونكت البلاغة العربيّة و أساليب الاستعمال"(محمد طاهر، 1335). . و قد استلزم محمد طاهر ابن عاشور أن تطول مدّة تأليف هذا التفسير لأجل إستظهار ما أمكنه استظهاره من دقائق البلاغة و أسرار الإعجاز حتى صنفه في أربعين سنة إلاّ ستة أشهر.

أماّ تفسيره فاسمه **التحرير و التنوير** والمعنى من التحرير الشديد والتنوير العقل الجديد. وقد تناول هذا التفسير إلى جانب البلاغة علوما عديدة وفنونا شتى، من حديث وفقة وأصول، لغة ونحو، أشعار ، مقامات، سيرة، تاريخ، أسباب النزول وعلم القراءات(محمد طاهر، 1335). .

التي تعدّ من أصول التفسير بمثابة الضابط الذي يحدد له الاختيار الصحيح(الكشاف، 1315).

كذلك رأى عبد القادر الجرجاني هو واضع أصول البلاغة وله شعر من كتبه أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز، قام بتقييم ابن عاشور بأنّ تفسيره قد أكّد بعلم البيان والمعاني الذّي يكونا مزيد اختصاص بعلم التفسير لأنّهما وسيلة لإظهار خصائص بلاغة القرآنيّة وما تشتمل عليه الآيات من تفاصل المعاني وإظهار وجه الإعجاز. قال الشيخ محمد الخضر حسن أنّ ابن عاشور من المفسّر الذّي يمتلك فصاحة المنطق، براعة البيان، كما يمتلك صفاء الذوق، وسعة الاطلاع في آدب اللغة و في لسانه الصدق و طموحه العالي(محمد طاهر، 1335). .

وطريقة ابن عاشور في شروع التفسير أن يبدأ باسم السورة و فضيلتها، و ترتيب نزولها وتعيين سورة قبلها وبعدها، وبيان أغراض وعدد السورة ثمّ بدأ بتفسير الآية منتخبا جمله منها فيفسرّها قطعة فقطعة(أبو اسحاق ، 1416). . وتفسير ابن عاشور كلّه بلاغة وليس فيه ثمة علم غير البلاغة. وكلّها من حقائق علميّة التي فيه الأسلوب و الإستعمال لا في التمثيل والتنظير.

بينما اهتمامه في اللغة بيّن كذلك ابن عاشور عن عمل المفسر وفهمه الّذي يجب أن يدور مع المقصد وكل ما يمكن أن يفهم في إيضاحه وجلائه. حتىّ حدد ابن عاشور موقفه ورأيه في كثير من المسائل والقضايا التي تعدّ من أصول التفسير بمثابة الضابط الذي يحدد له الاختيار الصحيح (زبيدي سجيات، 2019).

وقد نهج في تفسيره باهتمام بيان وجوه الإعجاز ونكت البلاغة، بيان تتناسب الآية بعضها بعضا، تحليل الألفاظ ومعاني المفردات، واستنباط الفوائد وربطها بحياة المسلمين(محمد طاهر، 1335). . ويعتبر ابن عاشور من أعمق العلماء التي اهتمّ بجماليّة المفردة القرآنيّة، دقّة الأسلوب القرآني في صيغ المختلفة، وجمال النظم القرآني.

وقد سعى إلى الكشف عن سرّ الكلمات والمعاني الخفيّة وراء كل المفردة. لأنّ اللغة لا تنهض لوحدها بفهم القرآن، لأنّ نصوص القرآن ليس نصوصا لغويّا، بل تفهم على أساس من قواعد النحويّة و أساليب البيان. و قسّم ابن عاشور للعلم اللغوي على مستويين وهما، معرفة اللفظيّة للآية القرآنيّة أو التركيب القرآني والوصول إلى دلالة اللغويّة للآية وفهم معانها ولغة العرب وحدها.

وسألوا أصحاب الكهف رحمة خاصة وافرة في حين توقع ضدّها وقصدوا الأمن على إيمانهم من الفتنة، لئلا يلاقوا في اغترابهم مشّقة و ألما. حتّى ألهمهم الله تعالى نوما طويلا كرامة لهم وسلامتهم من التعذيب بأيدي أعدائهم. احتوى قصّة أهل الكهف على العديد من الدروس و العبر الذي يتكوّن بهذا الأمور:

أ) الصبر و الثبات على الدعوة و توحيد الله تعالى.

ب) محبّة الله توجب الهداية و الرعاية.

ج) الاستعانة بالكتمان حتّى تنقضي الحوائج.

د) التوكّل إلى الله تعالى و الأخذ بالأسباب.

ه) تفويض الأمور إلى الله تعالى.

و) خال عن كلّ شهوات في سبيل الحفاظ على عقيدتهم.

ز) الرفقة الصالحة من أسباب التواصي بالخير و الثبات على الحقّ.

قصّة أصحاب الكهف

نزل القرآن الكريم لتهذيب النفوس الإنسانيّة وإزالة العقائد الباطلة والأعمال الفاسدة. و الأسباب الخاصّة والقصّة الجزئيّة التي توضح بيانها المفسرون فليس كلّه إلاّ في بعض الآيات الكريمة التي تشتمل على تعريض بحادث من الحوادث في عهد النبيّ صلّى الله عليه و سلّم أو قبله. وقصّة أصحاب الكهف من قصّة المعجيبة الغريبة وكثير من المستشرقين يتشككون حول هذه القصّة، و هم يقولون بأنّ قصّة أصحاب الكهف يحتوي انحرفات الكثيرة ولا يمكن واقع في هذا الدنيا. وهذه كلّها من فساد فكرهم عن الإتيان قصّة الحقّ من الله تعالى(محمد طاهر،1335).

. ويحكي في القرآن أنّ أصحاب الكهف من الفتية الّذين أمنوا وثبتوا بعقائدهم

تفسيره التعمق في التوظيف اللغوي للتأكيد عن دقّة معناه.

وفي الآية العاشرة وأكّد ابن عاشور بمنهجه اللغوي بالجمل الاستئنافية لبيان التعليل واستئناف لما سبق ذكره. وحرف الفاء في الجملة (فقالوا) على أنّهم لما أووا إلى الكهف بادروا بالابتهال إلى الله. حرف جرّ في كلمة (من لدنك) الذّي متعلّق بفعل الإيتاء، وأمّا كلمة (مِنْ) إحدى من حرف جرّ الّذي هدفه الابتداء الغاية. وفي كلمة (لَدُنْ) له معنى العنديّة والانتساب إلى الله وأبلغ مما قال أصحاب الكهف آتنا رحمة. وأكّد ابن عاشور في البلاغة عن الإظهار في المقام الإضمار في كلمة (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ) الذي يكون اهتماما وعناية في تفسيره ووسيلة لإظهار خصائص البلاغة القرآنيّة، ويقال: إذ أووا، فعدل عن ذلك لما يدل عليه لفظ الفتية من

ح) وعد الله الحقّ إلى جميع مخلوقاته.

ط) حسن التعويض من الله تعالى.

البحث عن أسرار البيانيّة في قصّة أصحاب الكهف عند ابن عاشور

في الآية التاسعة يتّضح ابن عاشور (محمد طاهر، 1335)بأنّ حرف (أَمْ) في كلمة (أَمْ حَسِبْتَ) فائدته للإضراب الإنتقالي من غرض إلى غرض أو من حال إلى حال. وهذا المقاصد من السورة لبيانها، وكذلك هذا الإنتقال كالانتقال من المقدّمة إلى المقصود. ومعنى (مِنْ) في قوله (مِنْ آياتِنا) هو التبعيض أيّ ليست قصّة أصحاب الكهف منفردة بالعجب من بين الآيات الآخرى. ورأت الباحثة أنّ مناسبة الانفقال إليه تتصل بقوله تعالى (فَلَعَلَّكَ باخِعٌ نَفْسَكَ عَلى آثارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهذَا الْحَدِيثِ أَسَفاً)، وقد ميّز ابن عاشور في

إذ أووا، فعدل عن ذلك لما يدل عليه لفظ الفتية من كونهم أترابا متقاربي السن.

في الآية الحادى عشرة في جملة (فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ) اهتمّ ابن عاشور أنّ كلمة الضرب على الآذان كناية عن الإنامة لأنّ النوم الثقيل يستلزم عدم السمع، لأنّ السمع السليم لا يحجبه إلاّ النوم بخلاف البصر الصحيح فقد يحجب بتغميض الأجفان. والكناية هي لفظ أريد به غير معناه الّذي وضع له، مع جواز إرادة المعنى الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من إرادته(محمد طاهر، 1335).

وكذلك يعبّر كلمة ضربنا بصيغ الجمع للتعظيم من كلّ أحد هو الله عزّ وجلّ. وأسرار المعنى كلمة (سِنِينَ عَدَداً) هي العدد يكون نعتٌ من كلمة (سِنِينَ) الذّي يستخدمه في الكثرة أيّ سنين ذات عدد كثير. وكلمة كونهم أترابا متقاربي السن. ورأت الباحثة أن كلمة (مِنْ) للابتداء متعلّق بآتنا ومتعلّق بحال أصحاب الكهف، وفي ذكر (مِنْ لَدُنْكَ) إيماء إلى التفضل الرحمة بالمغفرة والرزق والأمن.

وأكّده أيضا في المعنى كلمة أوى أو أوياً إلى المكان أو جعله مكانا له فالمكان هو المأوى وقد عند قوله تعالى (أولئك مأواهم النآر بما كانوا يكسبون) في سورة يونس. والفتية : جمع قلّة الفتى وهو الشباب المكتمل. وهذا الدليل قد سعى ابن عاشور في البيان الدلاليّة للمفردات و العلاقات الدلاليّة في القرآن الكريم. وقد سعى ابن عاشور كثيرا في البلاغة عن الإظهار في مقام الإضمار في تفسيره، وكلمة (إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ) من الإظهار في مقام الإضمار الّذي يكون السياق يقتضي أن يؤتى بالضمير و يؤتى بالظاهر مكان الضمير. وأكدّ الظاهر يقال:

يصح أن يطلق عليه تنجيزي وإن لم يقع ذلك عند علماء الكلام. والمراد بالحزبين حزبان من الناس أهل بلدهم اختلفت أقوالهم في مدّة لبثهم بعد أن علموا انبعاثهم من نومهم.

في الآية الثالثة عشرة توجد التقديم والتأخير في جملة (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ) بتقديم المسند إليه على المسند الفعلي الذّي يفيدالتخصيص أو التقويّة وهو إحدى من دواعي التقديم والتأخير، أيّ نحن لا غيرنا يقصّ قصصهم بالحقّ .وذكر المسند إليه في هذه الكلمة يقصد أنّه الأصل (نَحْنُ نَقُصُّ) وهو الله، وكذلك إظهار تعظيم المسند إليه، لأن اللفظ مما يدل على التعظيم وهو رب السموات والأرض(محمد طاهر، 1335).

وأكدّ ابن عاشور التفريق بين التوكيد اللفظي والمعنوي، وفي جملة (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ) مبنيّة للقصص والخبر يفتح الجملة بالتوكيد العدد و سنين في هذه الآية يعبّر لإجمال القصّة أصحاب الكهف، لأنّ سنين مبالغة بعدد كثير.

وفي الآية الثانية عشرة في قوله تعالى (بَعَثْناهُمْ) مصدره البعث والمعنى الإيقاظ أيّ أيقظناهم من نومهم يقظة مفزوع. و أكدّ ابن عاشور هذه الكلمة من الإستعارة وتشبه بإيقاظ، ومقصود من هذه القصّة إثبات البعث بعد الموت فكان ذكر لفظ البعث يكون دليلا على إمكان البعث وكيفيّته. ومراد بالإستعارة هي استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي، فإذا اللفظ البعث تشبه و يستعير الإيقاظ من النوم.

وبيّن ابن عاشور بحال الحزبين علّة لبعثه وهي كناية عن حصول الاختلاف في تقدير مدّتهم فإنّهم إذا اختلفوا علم الله اختلافهم علم الواقعات. وهو متعلّق للعلم

الله النجاح والثبات بالدين والهدى. رأت الباحثة أنّ وجود التفات من التكلّم إلى الغيبة في نسق الكلام (وزدناهم هدى) لتثبيت والتوفيق إيمانهم.

وفي الآية الرابعة عشرة اهتمّ ابن عاشور عن الإستعارة في قوله تعالى (وَرَبَطْنا عَلى قُلُوبِهِمْ) توجد معنى الربط على القلب مستعار إلى تثبيت الإيمان وعدم التردد والشكّ فيه. فلما ظهر إطلاق القلب على الإعتقاد استعير الربط عليه للتثبيت على عقده بيان في البلاغة بأنّ نوع الإستعارة في هذه الكلمة تعتبر فيه محسوس لمحسوس والجامع حسي، لأنّ الربط على القلب يستعير بتثبيت الإيمان. رأت الباحثة أنّ تعديّة الفعل (ربطنا) بحرف الاستعلاء للمبالغة في الشدّة أو لأنّ حرف الاستعلاء مستعار وله المعنى التمكن من الفعل.

للتأكيد ولمجرّد الاهتمام لا لردّ الإنكار. و هو كل ثانٍ ذُكر تقريراً أو تأكيداً لما قبله، وللدلالة على أن الكلام ليس فيه تجوّز ولا حذف، ويُفيد تقوية المؤكد وتمكينه في ذهن السامع وقلبه، والتوكيد هو أحد التوابع أي أنه يتبع ويلحق الاسم الذي سبقه بأمور معيّن. ورأت الباحثة بأنّ هذا التفسير مطابقا بتفسير **فتح البيان** أيّ نقصّ قصصا متلبسا بالحقّ من الله تعالى. ولا غير أن نقصّ قصّة غريبة إلاّ الله، وتأكيد بأن أصحاب الكهف هم الّذي مهتدون بالهدى من اللهو ثبوت الإيمان.

أكدّه أيضا في البيان عن الإستعارة في كلمة (وَزِدْناهُمْ هُدىً) وزيادة الهدى أو فعل زاد كان قاصرا لأنّه تستعار الزيادة لقوّة الوصف، حتّى سيكون تقوية الإيمان والهدى المعلوم من قوله (آمَنُوْا بِرَبِّهِمْ) بفتح بصايرهم للتفكير في وسائل النجاة بإيمانهم وألهمهم

دينهم اعتزالا اعتقاديا. فيقدر الكلمة بعدها (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) يعتزلون اعتزالا مفارقا فأووا إلى الكهف.

و(مَنْ) استفهاميّة وهدفه الإنكار أيّ لا أظلم ممن افترى والمعنى أنّه أظلم من غيره ولا يساوي بينه وبين غيره ولكنّ أشركوا معه غيره في الإلهيّة فقد كذبوا عليه في ذلك إذ أثبتوا له صفة مخالفة للواقع.

أنّ هذا الكلام من مبتدئ خطاب لقومهم وإعلان إيمانهم كما تقدّم الإشارة إلى الحاضر في قول (هؤُلاءِ قَوْمُنَا). وهذه الآية متصلّة بالآية قبلها لتأكيد الإنكار. وتكون علاقة الآية السابق باللاحق من الأهمّية عند ابن عاشور، لأنها وسيلة النصيّة الّتي ساهمت في تماسك النصّ و الأحداث.

في الآية السادسة عشرة وبيّن ابن عاشور كلمة (وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ) بوجهين، وفي قول (إِذْ قَامُوْا) ظرف للربط أيّ كان الربط في وقت قيامهم، أيّ لولا ذلك لما أقدموا على مثل ذلك العمل والقول. ويحتمل أن يكون القيام مستعارا للإقدام والجسد على عمل عظيم وللاهتمام بالعمل أو القول. تشبيها للاهتمام بقيام الشخص من قعود للإقبال على عمل. وجملة (لَوْلا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطانٍ بَيِّنٍ) مؤكّدة للجملة التّي قبلها وأنّها مستعملة في الإنكار، لأنّ مضمون هذه الجملة يقوي الإنكار عليهم (محمد طاهر،1335).

في الآية الخامسة عشرة أكدّ ابن عاشور البيان عن الإستئناف البياني بحرف فاء للتفريع في قول الله تعالى (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) يفيد وضع الشيء عقب الشيء لاحتياج اللاحق إلى السابق على الجملة (وإذ اعتزلتموهم) باعتبار إفادتها. ومعنى اعتزلتم

مستعارة للإكرام به والعناية، تشبيها بتهيئة القرى للضيف المعتنى به. والفاء للتفريع في قول الله تعالى (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) يفيد وضع الشيء عقب الشيء لاحتياج اللاحق إلى السابق على الجملة (وإذ اعتزلتموهم) باعتبار إفادتها. ومعنى اعتزلتم دينهم اعتزالا اعتقاديا. فيقدر الكلمة بعدها (فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ) يعتزلون اعتزالا مفارقا فأووا إلى الكهف. وكلمة (إذْ) في أوّل الآية يفيد الشرط وللطرفيّة المجازيّة، وكلمة (فأووا) ويكون جوابا على الشرط.

في الآية سابعة عشرة توجد كلمة (تَزَاوَرُ) هو من فعل المضارع الّذي مشتق من الزّور وأصله تتزاور بالتحريك و هو الميل عن المكان. واهتمّ ابن عاشور بالإتيان فعل المضارع للدلالة تكرار فعل كلّ يوم. وقوله (ذَاتَ اليَمِيْنِ وَ ذَاتَ الشِمَالِ) بمعنى صاحبة، وهي صفة المحذوف يدلّ عليه الكلام، أيّ فعلى الوجه الأول يكون فعل (اعتزلتموهم) مستعملا في إرادة الفعل مثل (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم)، وعلى الوجه الثاني يكون اعتزال قد حصل فيما بين مقام خطابهم قومهم وبين مخاطبة بعضهم بعضا. ويعبّر المعنى اعتزال ما يعبدون هو التباعد عن عبادة الأصنام. والاستثناء في قوله (إلاّالله) منقطع لأنّ الله تعالى لم يكن يعبده القوم.

وتوجد أيضا إستعارتان في هذه الآية الإستعارة الأولى وهي نشر الرحمة في كلمة (يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ) وتوفر تعلقها بالمرحومين، شبه تعليق الصفة المتكرر بنشر الثوب في أنّه لا يبقى من الثوب شيئا مخفيا. والإستعارة الثانيّة في كلمة (وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقاً) المرفق بفتح الفاء وكسر الميم الّذي له معنى ما يرتفع به وينتفع وتهيئته وهي

مفتوحا إلى الشمال الشرقي. فالشمس إذا طلعت على جانب الكهف ولا تخترقه أشعتها، وإذا غربت كانت أشعتها أبعد عن فم الكهف منها حين طلوعها.

وكذلك رأت الباحثة بأنّ ابن عاشور تهتمّ كثيرا بيان عن فائدة الربط بين الجملة اللاحق والسابق في الآية الواحدة. مثل قوله تعالى (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا) متّصل بكلمة قبلها أي حال أصحاب الكهف أنّهم من المهتدين بالهدى من الله.

في الآية ثامنة عشرة في كلمة (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً) والمعنى حسبانهم أيقاظ أنّهم في حالة تشبيه حال اليقظة وتخالف حال النوم، وكانت أعينهم مفتوحة. وصيغ فعل (تحسبهم) مضارعا للدلالة على أنّ ذلك يتكررّ مدّة طويلة. وهم في رقود و التقليب الجهة صاحبة اليمين والشمال وقد تقدّم الكلام على (ذات). ورأت الباحثة بأنّ كلمة (اليمين و الشمال) عوض عن المضاف إليه أيّ يمين الكهف وشماله، فيدلّ على أن فم الكهف كان مفتوحا إلى الشمال الشرقي.

وفي قوله تعالى (مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا) يكون استئنافا بيانيا بما يقتضى اسم الإشارة من تعظيم أمر الآية وأصحابها. وعموم (من) الشرطيّة يشمل المتحدّث عنهم بقرينة المقام وذلك الحرف يبيّن عن مقام حرف من وهم مهتدزن والضالّون. وأنّهم كانوا مهتدين لأنّ الله هداهم فيمن هدى. وتنبيها على أن تيسير ذلك لهم من الله وأثر تيسيرهم لليسرى والهدى.

رأت الباحثة بأنّ كلمة (اليمين و الشمال) عوض عن المضاف إليه أيّ يمين الكهف وشماله، فيدلّ على أن فم الكهف كان

في الآية تاسعة عشرة توجد كلمة (بَعَثْناهُمْ لِيَتَسائَلُوا بَيْنَهُمْ) قد تقدّم الكلام على معنى البعث في الآية المتقدّمة وفي حسن موقع لفظ البعث في هذه القصّة، وفي التعليل من قوله (لِيَتَسائَلُوا). وجملة (قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ) بيان لجملة (لِيَتَسائَلُوا) وسميت هذه المحاورة تساؤلا أو أسلوب الحوار لأنّها تحاور عن تطلب عن كل رأي الآخر للوصول إلى تحقيق مدّة البعث (محمد طاهر،1335).

أكّد ابن عاشور البيان في كلمة (فابعثوا أحدكم) بحرف فاء لتفريع قولهم (ربّكم أعلم بما لبثتم) لأنّه في معنى فدّعوا الخوض في مدّة اللبث و لا يعلم إلاالله وهو قريب من الأسلوب حكيم. وهو تلقى السائل بغير ما يطلب تنبيها على أنّ غيره أولى بحاله، ولولا قولهم (ربّكم أعلم بما لبثتم) لكان قولهم (فابعثوا أحدكم) من أسلوب الحكيم(محمد طاهر،1335).

وأمّا معنى الأيقاظ هو جمع يَقِظَ والرقود جمع راقد والتقليب هو تغيير وضع الشيء من ظاهره إلى باطنه.

كذلك توجد كلمة (لَوِ اطَّلَعْتَ) مصدره الاطلاّع معناه الإشراف على الشيء أو رؤيته من مكان المرتفع، لأنّهافتعال من طلّع إذا ارتقى جبلا. وصيغته الافتعال للمبالغة في الارتقاء. ويستعمل مجازا مشهورا في رؤية الشيء الذي لا يراه أحد. وانتصب (فرارا) على المفعول المطلق المبيّن لنوع (ولّيت). وكلمة (وَلَمُلِئْتَ) مصدره ملء وهو كون المظروف حالا في جميع فراغ الظرف، بحيث لا تبقى في الظرف سعة لزيادة الشيء من المظروف. وهي من استعارة التمثليّة، فمثلت الصفة النفسيّة بالمظروف ومثل العقل الإنسان بالظرف. ومثل تمكن الصفة من النفس بحيث لا يخالطها تفكير في غيرها بملء الظرف بالمظروف (ملّئت).

و في قوله تعالى (يَظْهَرُوا) مصدره الظهور معناه البروز دون ساتر، يطلق على الظاهر بالشيء وعلى الغلبة على الغير. وجملة (يرجموكم) جواب الشرط (إن يظهروا عليكم). ومجموع جملتي الشرط وجوابه دليل على خبر (إِنْ) المحذوف لدلالة الشرط وجوابه عليه(محمد طاهر،1335).

في الآية حادى وعشرين في كلمة (إِذْ يَتَنازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ) الظرف متعلّق بكلمة (أعثرنا) أي أعثرنا عليهم حين تنازعوا أمرهم. وصيغ ذلك بصيغة الظرفيّة للدلالة على اتصال التنازع في أمر أهل الكهف. ولذكر نزاع جرى بين الذين اعتدوا عليهم في أمور شتّى جمعها قوله تعالى (أمرهم) فضمير (يتنازعون و بينهم) عائدان إلى ما عاد الله ضمير (ليعلموا)، وضمير (أمرهم) يجوز أن يعود إلى أصحاب الكهف.

وكلمة (بَعَثْناهُمْ لِيَتَساءَلُوا بَيْنَهُمْ) وتقدّم الكلام على معنى البعث في الآية المتقدّمة وفي حسن موقع لفظ البعث في هذه القصّة، وفي التعليل من قوله (لِيَتَساءَلُوا). وجملة (قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ) بيان لجملة (لِيَتَساءَلُوا) وسميت هذه المحاورة تساؤلا أو أسلوب الحوار لأنّها تحاور عن تطلب عن كل رأي الآخر للوصول إلى تحقيق مدّة البعث.

في الآية عشرين بقوله (إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ)) بيّن ابن عاشور إلى كثرة أسلوب التوكيد في القرآن الكريم، والنون لتوكيد في هذه الآية يفيد النهي تحذيرا من عواقبه المضمنّة في جملة (إنّهم إن يظهروا عليكم يرجموكم) الواقعة تعليلا للنهي وبيانا لوجه توكيد النهي بالنون، فهي واقعة موقع العلّة و البيان، وكلاهما يقتضى فصلها بما قبلها.

ووعد الله هو إحياء الموتى للبعث وأما علمهم بأن الساعة لا ريب فيها، أيّ ساعة الحشر فهو إن صار علمهم بذلك عن مشاهدة تزول بها خواطر الخفاء التي تعتري المؤمن في اعتقاده حين لا يتصور كيفيّة العقائد السمعيّة. وما هو بريب في العلم ولكنّه في الكيفيّة وهو الوارد فيه أنّه لا يخطر إلاّ لصديق ولا يدوم.

ورأت الباحثة في كلمة (وإِذْ يَتَنازَعُونَ) متعلق بأعثرنا و يتنازعون بينهم أمر دينهم ويختلفون في حقيقة البعث. الموت فَقالُوا حين توفى الله أصحاب الكهف ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْياناً أى على يأب كهفهم لئلا يتطرّق إليهم الناس. والله أعلم بكلّ شيء إذا تنازع المتنازعين في أمور أصحاب الكهف، وحسّن تفويضه إلى الله تعالى لأنّه أعلم(محمد طاهر،1335).

قول الله تعالى (وَكَذلِكَ أَعْثَرْنا) توجد حرف عطف والإشارة هو الواو. ومعنى العثور على الشيء هو الاطلاع عليه والظفر به بعد الطلب. وقد كان الحديث عن أهل الكهف في تلك المدينة يتناقله أهلها فيسّر الله لأهل المدينة العثورعليهم للحكمة الّتي في قوله (ليعلموا أن وعد الله حق). ومفعول (أعثرنا) محذوف دلّ عليه عموم (ولا يشعرنّ بكم أحدا) فتقديره أعثرنا أهل المدينة عليهم(الجرجاني ،1983).

وبعد أن لاحظت الباحثة في تفسير الكشاف أيّ كلمة (وَكَذلِكَ أَعْثَرْنا عَلَيْهِمْ) وكما أنمناهم وبعثناهم، لما في ذلك من الحكمة أطلعنا عليهم، ليعلم الذين أطلعناهم على حالهم أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وهو البعث، لأن حالهم في نومتهم وانتباهتهم بعدها كحال من يموت ثم يبعث.

في الآية ثالثة وعشرين في قوله تعالى (وَلا تَقُولَنَّ) حرف الواو عطف عن الاعتراض و قوله (إلاّ أن يشاء الله) استثناء حقيقي من الكلام الذي قبله، ومعناه استثناء من حكم النهي. (أن يشاء الله) مستثنى من عموم المنهيات وهو من كلام الله تعالى. مفعول (يشاء الله) محذوف دلّ عليه ما قبله كما هو شأن فعل المشيئة. وجملة من (إِنِّي فاعِلٌ ذلِكَ غَداً) فيكون مستثنى من كلام النبئ صلّى الله عليه وسلّم المنهي عنه. واللام (لِشَيْءٍ) يفيد العلّة و(شيء) اسم مفعول في التنكير بمعنى المقام.

في الآية رابعة وعشرين بأنّ ابن عاشور بيّن كلمة (وَاذْكُرْ رَبَّكَ) من كناية بوجوب الذكر أو لازم الذكر، وفي تعريف الجلالة بلفظ الربّ مضافا إلى ضمير المخاطب دون اسم الجلالة العَلَم من كمال الملاطفة ما لا يخفى. وفي جملة (إِلَاّ أَنْ يَشاءَ اللَّهُ) في حل

في الآية ثانية وعشرين أكّد ابن عاشور الجمل الاستئنفيّة في قول الله تعالى (قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ) مستأنفة استينافا بيانيّا لما تثيره جملة (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم) من تعيين ما يعتمد عليه من أمر عدّتهم. ووجود مستأنفة استينافا بيانيّا يفيد لبيان والتعليل الكلمة مما سبق. فيجيب بأن يحال العلم بذلك على علاّم الغيوب(محمد المطعني ،1442).

واسناد اسم التفضيل إلى الله تعالى يفيد أن علم الله بعدّتهم هو العلم الكامل وأن علم غيره مجرد ظنّ وحدس قد يصادف الواقع وقد لا يصادفه. وجملة (ما يَعْلَمُهُمْ إِلَاّ قَلِيلٌ) كذلك مستأنفة استئنافا بيانيّا لأنّ الإخبار عن الله بأنّه الأعلم يثير في نفوس السامعين بوجود السؤال هل يكون بعض الناس عالما بعدّتهم علما غير كامل.

مضروبا على آذانهم هذه المدّة، وهو بيان لما أجمل في قوله فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً ومعنى قوله قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِما لَبِثُوا أنه أعلم من الذين اختلفوا فيهم بمدّة لبثهم، والحق ما أخبرك الله به

وقد تقدّم كلمة البصر على السمع و أما الأكثر من آيات القرآن تقديم السمع على البصر، وهذا يعود إلى أصحاب الكهف الّذين فرّوا ولجأوا إلى الكهف من الملك. لكيلا يراهم أحد ومسألة البصر أهمّ من السمع. وكلمة (سنين) عطف بيان لثلثمائة بالإضافة على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز. وجاء بما دل على التعجب من إدراكه المسموعات والمبصرات، للدلالة على أن أمره في الإدراك خارج عن حدّ ما عليه إدراك السامعين والمبصرين.

الإيمان بذكر الاستثناء بمشيئة الله جعلوا قوله (وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذا نَسِيتَ) ترخيصا في تدارك الثنيا عند تذكر. وكذلك كلمة (عَسَى) في هذه الآية مستعملة في الرجاء تأدبا، واسم الإشارة عائد إلى المذكور من أهل الكهف بقرينة و قوع الكلام متعرضا في أثنائها. ويجوز أن يكون المعنى هو الرجاء من الله أن يهديك فيذكرك أن لا تعد وعدا ببيان شيء دون إذن الله (أحمد البغددي ،1435).

في الآية خامسة و عشرون حتي سادسة و عشرون في قوله تعالى في جملة (وَلَبِثُوْا) من حرف عطف على قوله (سَيَقُولُونَ ثَلاثَةٌ رابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ) ولا يكون هذا إخبار عن مذّة لبثهم. وكلمة ثَلاثَ مِائَةٍ بالتنوين وانتصب (سنين) على بدلية من اسم العدد على رأي من يمنع تمييز المائة منصوبا. رأت الباحثة أيّ كلمة لبثهم فيه أحياء

المسموعات والمبصرات، للدلالة على أن أمره في الإدراك خارج عن حدّ ما عليه إدراك السامعين والمبصرين.

و كلمة (سنين) عطف بيان لثلثمائة بالإضافة على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز. وجاء بما دل على التعجب من إدراكه

الرقم	الكلمة	أسرار البيانية
1	(أعثرنا)	ويغ ذلك بصيغة الظرفيّة للدلالة على اتصال التنازع في أمر أهل الكهف.
2	قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ)	مستأنفة استينافا بيانيّا لما تثيره جملة (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم) من تعيين ما يعتمد عليه من أمر عدّتهم
3	(ما يَعْلَمُهُمْ إِلَاّ قَلِيلٌ)	مستأنفة استئنافا بيانيّا لأنّ الإخبار عن الله بأنّه الأعلم يثير في نفوس السامعين بوجود السؤال هل يكون بعض الناس عالما بعدّتهم علما غير كامل.
5	(وَلا تَقُولَنَّ)	حرف الواو عطف عن الاعتراض و قوله (إلاّ أن يشاء الله) استثناء حقيقي من الكلام الذي قبله، ومعناه استثناء من حكم النهي
6	(وَاذْكُرْ رَبَّكَ)	كناية بوجوب الذكر أو لازم الذكر، وفي تعريف الجلالة بلفظ الربّ مضافا إلى ضمير المخاطب دون اسم الجلالة العَلَم من كمال الملاطفة ما لا يخفى
7	(وَلَبِثُوْا)	حرف عطف وأحياء مضروبا على آذانهم هذه المدّة، وهو بيان لما أجمل في قوله فَضَرَبْنا عَلَى آذانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَداً و
8	كلمة البصر على السمع	تقديم السمع على البصر، وهذا يعود إلى أصحاب الكهف الّذين فرّوا ولجأوا إلى الكهف من الملك. لكيلا يراهم أحد ومسألة البصر أهمّ من السمع
9	بَعَثْناهُمْ لِيَتَساءَلُوا بَيْنَهُمْ)	تقدّم الكلام على معنى البعث في الآية المتقدّمة وفي حسن موقع لفظ البعث في هذه القصّة
10	(لِيَتَساءَلُوا)	وسميت هذه المحاورة تساؤلا أو أسلوب الحوار لأنّها تحاور عن تطلب عن كل رأي الآخر للوصول إلى تحقيق مدّة البعث
11	(يَظْهَرُوا)	البروز دون ساتر، يطلق على الظاهر بالشيء وعلى الغلبة على الغير.

12	(تَزَاوَرُ)	فعل المضارع الّذي مشتق من الزّور وأصله تتزاور بالتحريك و هو الميل عن المكان
13	(وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً)	حسبانهم أيقاظ أنّهم في حالة تشبيه حال اليقظة وتخالف حال النوم، وكانت أعينهم مفتوحة و مضارعا للدلالة على أنّ ذلك يتكررّ مدّة طويلة
14	(لَوِ اطَّلَعْتَ)	مصدره الاطلاّع معناه الإشراف على الشيء أو رؤيته من مكان المرتفع، لأنّه افتعال من طلّع إذا ارتقى جبلا. وصيغته الافتعال للمبالغة في الارتقاء
15	(فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ)	يفيد وضع الشيء عقب الشيء لاحتياج اللاحق إلى السابق على الجملة
16	وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ	فعلى الوجه الأول يكون فعل (اعتزلتموهم) مستعملا في إرادة الفعل و الوجه الثاني يكون اعتزال قد حصل فيما بين مقام خطابهم قومهم وبين مخاطبة بعضهم بعضا
17	يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ	شبه تعليق الصفة المتكرر بنشر الثوب في أنّه لا يبقى من الثوب شيئا مخفيا
18	نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ	بتقديم المسند إليه على المسند الفعلي الذّي يفيدالتخصيص
19	إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ	بالتوكيد للتأكيد ولمجرّد الاهتمام لا لردّ الإنكار

بيان المفردات وقبول لكل الاحتمالات اللغويّة، وحرص ابن عاشور على إظهار بطلان الأقوال الباطلة في إعجاز القرآن الكريم كالقول بالصرفة، وأهم الأمور عند ابن عاشور في الإعجاز هي صلّة بأركان الإيمان وأركان الإسلام، وحرص على استلهام العبر من القرآن لتكون سبب النهوض بالأمّة خاصة في قصّة أصحاب الكهف. ولم يغادر سورة إلاّبيان أغراضها وما تشمل عليها بالإجمال .

الخلاصة

بعد اتمام التحليل عن الإعجاز البياني في قصّة أصحاب الكهف مع بذل كلّ طاقة وتركيز الأذهان على بحث قاصدة للحصول على الهدف الّذي ترجوها الباحثة وصولها إلى المبلغ مع معرفة تامّة تبيّن لأمر هذا العرض المستفيض، و قد أبرز هذه الرسالة بعض النتائج منها: و من أوجه البيان في تفسيره، أوّلا أنّ محمّد طاهر ابن عاشور يقدّم إهتمامه بجماليّة المفردة القرآنيّة، و دقّة الأسلوب القرآني في صيغة المختلفة، و جمال النظم القرآني.

وتحصيل النتيجة أن ابن عاشور تعدد طرق على مباحث إعجاز القرآن الكريم بين الاستدلال بالنصوص الشرعيّة والاستدلال بالمعارف اللغويّة في قصّة أصحاب الكهف، ولا يفسّر ابن عاشور تفسيره إجماليّا بل إنّما ذكر

المراجع

الحسين التيمي الرازي، مفاتح الغيب التفسير الكبير. بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420 هجريّة .

إسحاق أبو، الكشاف و البيان عن تفسير القرآن. بيروت لبنان: دار إحياء تراث العربي، 2022 م .

الشافعي محمد بن علي، الوسيط في تفسير القرآن. لبنان : دار الكتب العلميّة، 1431 هـ .

العباس فضل حسن، إعجاز القرآن الكريم. عمان: دار النفائس، 2015 .

أوفرعبد الرحمن، نواصب المضارع. مقترح البحث كلّية الأدب و الفنّ، قسم التربية و الأدب، جامعة الإسلامية سيمارنج، 2010 .

بلقاسم الغالي، شيخ الجامع الأعظم محمد طاهر ابن عاشور حياته و آثاره. بيروت: دار ابن حزم للطباعة و النشر و التوزيع، 1318.

بن عبد الله العكربي، التبيان في إعراب القرآن. عيسى البابي الحلبي و شركاه، 1321.

عبد الرحيم بن أحمد، الفوز الكبير في أصول التفسير. القاهرة: الصحفيّة، 1987.

ابن عاشور محمد طاهر، تفسير تحرير و التنوير. تونس: دار التونسية للنشر، 1984 .

أحمد البغددي محمد بن علي، إعجاز القرآن الكريم عند الإمام بن عاشور في تفسيره التحرير و التنوير. السعودي: جميع حقوق لطبع الأول، 1435 .

الجحيد إبراهيم علي، خصائص بناء الجملة القرآنيّة و دلالتها البلاغيّة في التفسير التحرير و التنوير، جامعة أم القرى.

الزحيلي وهبة، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة و المنهج. دمشق: دار الفكر المعاصر ، 1436 .

دمشق: دار المصريّة للنشر و التوزيع 1322.

سليمان، أهمّية التفسير اللغوي في تفسير الشيخ ابن عاشور أنمذج. جزائر: دار النثر، 1442 هـ .

شهيرمحمد بدرون، التيسير إلى دراسة علم التفسير. فونوروكو: جامعة دارالسلام كونتور، 2015.

شوقة أحمد عمر، المعجزة القرآنيّة حقائق قاطعة. ليبيا: دار الكتب الوطنيّة، 2003.

علي محمد الجرجاني، التعريفات. بيروت: دار الكتب العلميّة، 1983.

عبد العظيم إبراهيم محمد المطعني، خصائص التعبير القرآني و سمات البلاغيّة. قاهرة: مكتبة وهبة ، 1413 .

مسلم آل جعفر، منهج المفسرين . دمشق : جميع الحقوق المحفوظة ، 1980 .

شرف الدين جعفر، الموسوعة القرآنيّة خصائص السور. بيروت : دار التقريب بين المذاهب الإسلاميّة، 1320 .

حسين عبد الرزق، الإظهار في مقام الإضمار في القرآن الكريم. مجلّة كويتية ششهريّة جامعة، 1431 .

زبيدي سجيات، علم الدلالة القرآنيّة ، يوكياكرتا: كورنيا كلام سمستا للنثر و التوزيع، 2019 .

قطب سيد، التصوير الفني في القرآن . قاهرة: دار الشرق، 2004

سامي محمد هاشم، نظريات من الإعجاز البياني في القرآن الكريم. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2006

سقر نبيل أحمد، منهج الإمام الطاهر ابن عاشور في التفسير التحرير و التنوير.

واحدة, ي. المجاز العقلي في سورة الكهف و سورة المريم، دراسة تحليلية. مقترح البحث كلّية أصول الدين و الدعوة و الآدب.

هاريبتو سوكنج ، التوكيد في سورة الكهف (دراسة التحليلية)، (كلّية الأدب و اللغة العربية، جامعة سنن كالي جاغا، سورابيا)

برهامي، الشيخ ياسر بن حسين. القصص القرآني. ج. 9

العثيمين، محمد بن صالح بن محمد، تفسير الكهف. سعودي: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع 1423.

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق 1408. معاني القرآن وإعرابه. بيروت: عالم الكتب، 1408.

علي محمد، المفسرون حياتهم و مناهجه. سعودي : وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي، 1333 .

محمد المطعني، خصائص التعبير القرآني في سماته البلاغيّة . مكتبة وهبة.

محمود أبو قسم أحمد الزمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. بيروت: دار الكتب العلميّة، 1416 .

مصطفى دروش، إعراب القرآن و بيانه. سورية : دار الإرشاد للشؤون الجامعة، 1415 .

مصطفى ديب البغاوي ، الواضح في علوم القرآن . دمشق: دار العلوم الإنسانيّة ، 1998 .

نور الدين محمد عتر الحلي, علوم القرآن الكريم. دمشق: مطبعة الصباح، 1994 .

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد. 1407. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل .

بيروت: دار الكتب العربي. ج. 2

Baidan Nasrudin Metodologi Khusus Penelitian Tafsir (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)

Andi Rifai'i Arfi, Pengantar Penelitian, Bangka: IAIN Babel, 2019

Kainuzah, Fathkhan Alief. "Ushlub Al-Hakim Dalam Al-Qur'an." Al Mi'yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 6 (oktober 2023): 487–506. https://doi.org/10.35931/am.v6i2. 2461.

Ahmed, Essam Mustofa. "Al-Fi'l al-Mudhâri' fî al-Qirâ'at al-Qur'âniyyah al-Mutawâtirah wa Binâ' al-Mahârah al-Lughawiyyah." IJALT: International Journal Of Arabic Language Teaching 1 (2 Juli 2023). https://doi.org/10.32332/ijalt.v5i01.6977.

Effendi, Sultan. "Struktur Semantis Verba 'Meniciptakan' Bahasa Arab Kajian Metabahasa Semantik Alami." Al Mi'yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 7 (1 April 2024): 141–56. https://doi.org/10.35931/am.v7i1. 3175.

بيروت: دار الكتب العربي. ج. 2

Baidan Nasrudin Metodologi Khusus Penelitian Tafsir (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016)

Andi Rifai'i Arfi, Pengantar Penelitian, Bangka: IAIN Babel, 2019

Kainuzah, Fathkhan Alief. "Ushlub Al-Hakim Dalam Al-Qur'an." Al Mi'yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 6 (oktober 2023): 487–506. https://doi.org/10.35931/am.v6i2. 2461.

Ahmed, Essam Mustofa. "Al-Fi'l al-Mudhâri' fî al-Qirâ'at al-Qur'âniyyah al-Mutawâtirah wa Binâ' al-Mahârah al-Lughawiyyah." IJALT: International Journal Of Arabic Language Teaching 1 (2 Juli 2023). https://doi.org/10.32332/ijalt.v5i01.6977.

Effendi, Sultan. "Struktur Semantis Verba 'Meniciptakan' Bahasa Arab Kajian Metabahasa Semantik Alami." Al Mi'yar : Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban 7 (1 April 2024): 141–56. https://doi.org/10.35931/am.v7i1. 3175.